التفسير الموضوعي دراسة تطبيقية

إعداد الباحثة

د. سلمى معيوض زويد الجميعي

أستاذ مساعد في قسم القراءات ، كلية الشريعة والأنظمة ،

جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

من ٣٨٩ إلى ٤١٤

Objective Interpretation Applied Study

Dr.. Salma Moayed Zuwaid Al-Jami
Assistant Professor in the Department of Readings, College of Sharia and Regulations,
Taif University, Kingdom of Saudi Arabia

التفسير الموضوعي دراسة تطبيقية

سلمى معيوض زويد الجميعي
قسم القراءات ، كلية الشريعة والأنظمة ، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني : Slma-moawad12@hotmail.com

ملخص البحث :
سلطت الدراسة الضوء على أحد أساليب التفسير الذي اعتمده الدارسون والباحثون في تفسير القرآن الكريم (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته) [١] من خلال اللون الجديد الذي ظهر بالعصر الحديث وهو التفسير الموضوعي من الناحية التطبيقية والتدبر يكون بعد تفسير ألفاظه، وفهم معانيه، ولذا فالمسلم مأمور بهذا الفهم والتفسير. [٢]
ويعتمد التفسير الموضوعي للقرآن الكريم على منهج وطريقة لدى الباحثين والدارسين وهي الدراسة التطبيقية للتفسير الموضوعي، وهذه الدراسة أظهرت كيفية هذا المنهج التطبيقي بتناول قواعد أو شروط الكتابة في التفسير الموضوعي.
وأيضًا اظهار الطريقة المتبعة لدى الدارسين والباحثين في التفسير الموضوعي وهي الخطوات العلمية للكتابة في التفسير الموضوعي بنوعية: الموضوع القرآني، والسورة القرآنية .
الكلمات المفتاحية : التفسير ، الموضوعي ، أساليب ، ألوان ، القرآني .

(١) سورة ص: ٢٩
(٢) تفسير الطبري: ٣٦/١

Objective Interpretation Applied Study

Salma Moayed Zuwaid Al-Jami
Department of Readings, College of Sharia and Regulations, Taif University, Saudi Arabia.
Email: Slma-moawad12@hotmail.com

Abstract:

The study sheds light on one of the methods of interpretation adopted by scholars and researchers in the interpretation of the Noble Qur'an (a book that We sent down to you blessed to reflect on its verses) through the new color that appeared in the modern era, which is the objective interpretation from an applied point of view. Understanding and interpretation.

The objective interpretation of the Holy Qur'an depends on a method and method of researchers and scholars, which is the applied study of objective interpretation, and this study showed how this applied approach deals with the rules or conditions of writing in objective interpretation.

And also to show the method used by scholars and researchers in objective interpretation, which is the scientific steps for writing in objective interpretation of the quality: the Qur'anic subject, and the Qur'anic surah.

Keywords: Interpretation, Objective, Methods, Colors, Quranic.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا أحمده سبحانه بعدد كلماته التي لا تنفذ، وبفضله الذي لا ينتهي، ولا ينصب حمدًا لا حد له، ولا انتهاء كما يليق بجلال وجهه، ووافر فضله، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام الأكملان على خاتم الأنبياء، والمرسلين محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فإن خير ما أعمل فيه الفكر، وشُغِل فيه الوقت، ورُجِىَ به الثواب، كتاب الله تعالى، تلاوة وحفظًا، ودراسة، وتعليمًا وتدبرًا، فهو الفصل ليس بالهزل، وهو حبل الله المتين الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) [١] من قال به صدق، ومن عَمِل به أُجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُدي إلى الصراط المستقيم.

ومن تلك العلوم التي نالت شرف التعلق بكتاب الله -عز وجل-علم التفسير، فهو من أجل العلوم، وأعلاها منزلة، وقد اعتنى المفسرون ببيان وتوضيح كتاب الله قديمًا وحديثًا فألفوا فيه المؤلفات الكثيرة وتنوع كتب التفسير بتنوع أساليبه وفي العصر الحديث ظهر لون جديد لتفسير كتاب الله تعالى وهو التفسير الموضوعي الذي أكمل مسيرة خدمة كتاب الله مع أنواع التفسير الأخرى، ووجدت مادة التفسير الموضوعي في الدراسات الجامعية الإسلامية في الجامعات الإسلامية وفي كليات الشريعة والدعوة، وكانت هذه المادة لطلبة المرحلة الجامعية الأولى "البكالوريوس"، والمرحلة الجامعية الثانية، " الماجستير" .

---

(١) فصلت: ٤٢

وأصدر الأساتذة الجامعيون دراسات عن التفسير الموضوعي، قدّموا فيها ما هداهم الله إليه من قواعد وخطوات، وأوردوا في دراساتهم تطبيقات عملية من موضوعات القرآن جزاهم الله خير الجزاء. (١)

أهداف البحث:

- جمع ما تفرق من منهج وطريقة الكتابة في التفسير الموضوعي، ليسهل على الدارسين والباحثين لتفسير القرآن تفسيرًا موضوعيًا.
- تسليط الضوء على قواعد أو شروط الكتابة في التفسير الموضوعي
- بيان خطوات الكتابة في التفسير الموضوعي بذكر طريقة الكتابة في الموضوع القرآني أو السورة القرآنية

من هذه الدراسات السابقة:

1 - المدخل إلى التفسير الموضوعي د. عبد الستار فتح الله سعيد .

2 - التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق د. صلاح عبد الفتاح الخالدي.

3 - البداية في التفسير الموضوعي د. عبد الله الفرماوي.

4 - المدرسة القرآنية، محمد باقر الصدر.

5 - المدخل إلى التفسير الموضوعي د. إبراهيم صالح عبد الله الحميضي.

وقد درست مادة التفسير الموضوعي في كلية الشريعة والأنظمة بجامعة الطائف، ودعت الحاجة إلى إعداد هذه الدراسة التطبيقية وهي إظهار منهج وطريقة .

---

(١)التفسير الموضوعي/ الدكتور صلاح عبدالفتاح الخالدي: ٦

الكتابة في التفسير الموضوعي، فدراسة التفسير الموضوعي (الأكاديمية) يجب أن تتناول الجانب التطبيقي والذي تناولته في هذه الدراسة

منهج البحث:

1 - اتبعت المنهج الاستقرائي في استقراء النصوص وتتبع المواضيع

2 - واتبعت المنهج التحليلي الوصفي في الحديث عن منهج وطريقة التفسير الموضوعي

3 - واتبعت المنهج الاستنباطي في استظهار طريقة الكتابة في الموضوع القرآني أو السورة القرانية

خطة البحث:

المقدمة وتشتمل على: أهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته

المبحث الأول: قواعد الكتابة في التفسير الموضوعي

المبحث الثاني: طريقة الكتابة في التفسير الموضوعي وفيه مطلبين

المطلب الأول: خطوات الكتابة في الموضوع القرآني تفسيرًا موضوعيًا

المطلب الثاني: خطوات الكتابة في السورة القرآنية دراسة موضوعية

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات

الفهارس:

١/فهرس المراجع

٢/فهرس الموضوعات

أسأل الله الإعانة والتوفيق في هذا البحث

المبحث الأول:
قواعد الكتابة في التفسير الموضوعي

التفسير الموضوعي علم شريف، يتعلق بأشرف كتاب ،،وهو القرآن الكريم،، فلا بد أن يتصف عمل الباحث فيه بالعلمية، والمنهجية، والموضوعية. [١]

وقد ذكر الباحثون والدارسون في مؤلفات التفسير الموضوعي قواعد المنهج للتفسير الموضوعي، فهي قواعد خاصة، وضوابط ضرورية لا بد من مراعاتها في ،،التفسير الموضوعي،، على، وجه الخصوص؛ لأنه نوع من تفسير القرآن بالقرآن نصًا، أو استنباطًا من نص، ولأن الخلل فيه يوقع الخلل في ،،موضوع،، كامل، وليس في ،،موضع،، واحد كما هو الشأن في التفسير التحليلي الذي قد يتساهل فيه قليلًا؛ لأنه في حقيقته يقوم على الرأي المحمود، والنظر في اللغة والأدلة، التي قد تختلف فيها الأنظار والأفكار. [٢]

وفي هذا المبحث أورد قواعد أساسية، ومنطلقات منهجية، لا بد للباحث في أي لون من ألوان التفسير الموضوعي [٣] من مراعاتها، والالتزام بها، والانطلاق منها.

لأن الباحثون والدارسون في التفسير الموضوعي يرونها منهجًا علميًا موضوعيًا لا بد أن يدركها الباحث ويصدر عنها في دراساته الموضوعية القرآنية، وهي شروط ملزمة له، ليتصف بحثه الموضوعي بالعلمية والموضوعية وتتصف نتائجه التي خرج بها بالصواب والصحة، وتكون دراساته مناسبة، تليق بالقرآن الكريم. [٤]

---

(١) التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق/ الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي: ٦٠

(٢) المدخل إلى التفسير الموضوعي/ عبد الستار فتح الله سعيد: ٦٧

(٣) أقصد الموضوع القرآني، السورة القرآنية

(٤) التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق/ صلاح الخالدي: ٧٦

قواعد الكتابة في التفسير الموضوعي:

١- الالتزام التام بعناصر القرآن

على الباحث في التفسير الموضوعي البقاء مع آيات القرآن التي جمعها لموضوعه، وألا يخرج من ظلال القرآن إلى أي موضوع آخر، لأن دراسته قرآنية وأما ما يورده في بحثه لبيان موضوعه من الأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال الصحابة -رضي الله عنهم-، والتابعين -رحمهم الله- وسلف الأمة، فهو يذكره شارحًا وموضحًا ومفسرًا للآيات القرآنية لتوضيح وتكامل الموضوع لا آن تكون مادة مستقلة علمية تضيف عناصر جديدة إلى موضوعه القرآني .

٢- التقيد التام بصحيح المأثور في التفسير:

على الباحث الالتزام دائمًا بالصحيح الذي يشرح ويفسر الآيات القرآنية في موضوعه لعظمة كلام الله الذي يتناوله في موضوعه

٣- تجنب الحشو والإستطراد في التعليق:

الباحث في التفسير الموضوعي يبرز موقف القرآن من قضايا ومسائل موضوعه، ويقدم حقائق القرآن ودلالاته حول ذلك فعليه تجنب الحشو والإستطراد؛ لأنه في التفسير الموضوعي وليس بحثه دراسة إسلامية ثقافية.

٤- التدقيق الشامل قبل التعقيد والتأصيل:

يجب على الباحث أن يكون إحصاؤه للآيات القرآنية حول موضوعه شاملًا، واستقصاؤه تامًا، فإذا أغفل آية أو آيات فقد تفوته حقائق ضرورية له قررتها الآيات التي أغفلها، وعندما يخرج من الآيات بأية فكرة، أو قاعدة أو كلية أو دلالة، فعليه أن يتأكد من عدم مخالفة

قاعدته الكلية لآية من الآيات التي أمامه، وعليه ان يقدم الدليل على قاعدته من نفس الآيات التي ينظر فيها.

٥- مراعاة خصائص القرآن الكريم:

على الباحث في التفسير الموضوعي مراعاة خصائص القرآن البيانية، والأسلوبية، والتعبيرية، وخصائصه الفكرية والموضوعية، ولا يجوز له مخالفتها أو الخروج عنها؛ حتى لا يختل أو يضطرب بحثه في بعض عناصره، وخصائص القرآن عديدة منها:

أ) القرآن أصل الأصول العلمية كلها

ب) القرآن هو الغاية في الإحكام والإتقان

ت) القرآن كتاب هداية وتوجيه

ث) القرآن عربي اللسان

ج) براءة القرآن من المثالب والأخطاء التي وقع فيها بعض العرب

ح) لا ترادف في ألفاظ القرآن ومفرداته

خ) الأصل في التعبير القرآني حمله على الحقيقة، ولا يقال بالمجاز إلا عند قوة الدليل ويجب حمل القرآن على الحقيقة في آيات العقيدة والتشريع والأخبار والقصص

٦- التركيز على الأبعاد الواقعية للموضوعات القرآنية:

إن القرآن الكريم ينظم الحياة الإنسانية في كل زمان ومكان، ويعالج مشكلات الناس الحياتية الواقعية أينما حلوا.

والقرآن ينظم حياة الناس المعاصرة، ويحل مشكلاتهم المعاصرة، والمسائل والقضايا المعاصرة لها، عند القرآن حلول وتوجيهات.

والتفسير الموضوعي وسيلة ومناسبة لنشر الآفاق القرآنية ذات الأبعاد الواعية وتقديم هذه المعلومات العلمية القرآنية الصادقة.

٧- التزود بزاد ثقافي معاصر:

على الباحث في التفسير الموضوعي أن يكون واسع الاطلاع، وغزير الثقافة، وأن يكون متمكناً من العلم الشرعي، والثقافة الإسلامية في مختلف حقول المعرفة في اللغة والبلاغة، والعقيدة، والتاريخ، والفقه، والمنطق.

ثم عليه أن يكون واسع الاطلاع على الثقافات الإنسانية والاجتماعية المعاصرة

فآيات وموضوعات القرآن لها آفاق وأبعاد ثقافية متصلة بميادين الثقافة المعاصرة، في القرآن حديث عن التاريخ، والتفسير، والحضارة، والاجتماع، وعلم النفس، والسياسة، والاقتصاد، والإعلام ولا يدرك حديث القرآن عن هذه الجوانب ولا يلتفت إلى هذه الأبعاد في الآيات والموضوعات إلا باحث قراني أصيل يجعل هذه الحصيلة الثقافية عنده وسيلة لإظهار هذا الجانب المؤثر في موضوعات القرآن.

٨- دخول عالم القرآن دون مقررات سابقة:

على الباحث أن يدخل عالم القرآن بدون مقرر مسبق، يدخله بحيادية علمية موضوعية يتخلى عن الاختيارات الفكرية السابقة، ويقوم بجولة مع آيات وموضوعات القرآن، وهو خالي الذهن من أي فكرة تتعارض مع القرآن، ويسير مع القرآن حيث سار، ويتوجه معه حيث توجه. [١]

(١)التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق/ صلاح الخالدي: ٨٠،٨١

هذه بعضًا من قواعد الكتابة في التفسير الموضوعي والتي تعتبر شروط يلزم بها الباحث او الدارس في التفسير الموضوعي قبل الشروع في طريقة الكتابة في التفسير الموضوعي.

المبحث الثاني
طريقة الكتابة في التفسير الموضوعي

امتاز التفسير الموضوعي بطريقة خاصة في كتابته عن غيره من أساليب التفسير، فعلى الباحثين والدارسين بالتفسير الموضوعي التقيد بما هو مطلوب في كتابة الأبحاث العلمية كالتخطيط والتوثيق، وسلامة اللغة والإملاء... وغيرها [١]

مع اتباع خطوات إضافية للتفسير الموضوعي على حسب النوع الذي تتم الموضوعية فيه.

(١) وان كانت طريقة الكتابة تتشابه في بعض الخطوات وفي هذا المبحث يتم عرض الخطوات لكل لون من ألوان التفسير الموضوعي المتفق عليها بين الباحثين والدارسين في التفسير الموضوعي وهي

أولًا: خطوات الكتابة في الموضوع القرآني

ثانيًا: خطوات الكتابة في تفسير السورة القرآنية تفسيرًا موضوعيًا ذكرتها مفصلة في المطلب الأول، والمطلب الثاني في هذا البحث وهي كما يلي:

---

(١) انظر المدخل إلى التفسير الموضوعي/ إبراهيم الحميضي: ٣

المطلب الأول:
خطوات الكتابة في الموضوع القرآني

وإنما هذا ،،الجمع الموضوعي،، مقصود به البحث والدراسة العلمية، لاستخراج كنوز القرآن في جوانب الحياة على نمط يلائم العصر، ويؤكد الإعجاز القرآني [١] والله -تعالى- اقتضت حكمته تضمن سور القرآن الكريم في آياته موضوعًا معينًا مذكورًا بسور متعددة بالقرآن الكريم، وفي التفسير الموضوعي عند الكتابة في الموضوع القرآني يقوم الدارس والباحث بجمع آيات الموضوع من سور القرآن الكريم على طريقة معينة.

وفي العصر الحديث بظهور التفسير الموضوعي في لون الموضوع القرآني، التفت العلماء إلى أغراض القرآن وموضوعاته، يستخرجونها كل بما يلائم زمانه، حتى جاء هذا العصر الذي يحتاج إلى الجمع الموضوعي، بمعناه المحدد، فوفق الله -تعالى-العلماء لاستخراج موضوعات القرآن متكاملة متجاورة، ووضعها على مناهج، التفسير الموضوعي، لاستخراج عناصرها، وبيان ما بينها من قرابة ماسة، ومناسبة خاصة، رغم تباعد الزمان، وتعدد الوقائع التي نزلت عليها نجوم القرآن.[٢]

وقد تناول المؤلفون في التفسير الموضوعي خطوات الكتابة في الموضوع القرآني وهي كما يلي:

١- تحديد الموضوع المراد دراسته، والتأكد من وجود مادة قرآنية كافيه فيه، أما إذا لم يرد فيه إلا آية واحدة أو آيتان أو ثلاث، فلا يناسب أن يُدرس استقلالًا.

---

(١) المدخل إلى التفسير الموضوعي/ عبد الستار فتح الله سعيد: ٨٩

(٢) المرجع السابق: ٩٤

٢- اختيار عنوان مناسب له، فيه دلالة على الدراسة الموضوعية القرآنية، وجمال العنوان ووضوحه له أثر في جذب القارئ وانتشار البحث، إذا صاحب ذلك جودة في المحتوى والصياغة.

كذلك ينبغي العناية بعنوانات المباحث الفرعية للموضوع وربطها بالآيات القرآنية.

٣- جميع الآيات القرآنية الواردة في الموضوع، وذلك من خلال الأدوات التالية:

أ- النظر والتدبر في آيات القرآن الكريم، واستخلاص ما له علاقة في الموضوع.

ب-الرجوع إلى المعاجم اللفظية، والموضوعية، والإلكترونية للقرآن الكريم، وهناك معاجم كثيرة للقرآن الكريم.

فمن المعاجم اللفظية: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم، الذي أصدره المجمع اللغوي في القاهرة، والمعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم، لعبد الله جلعوم وغيرها.

ومن المعاجم الموضوعية: تفصيل آيات القرآن الحكيم، للمستشرق جول لابوم، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي، تصنيف آيات القرآن الكريم، لمحمد محمود إسماعيل، وغيرها.

وهناك مصاحف إلكترونية عديدة فيها خاصية البحث اللفظي والموضوعي في القرآن الكريم. [١]

---

(١)المدخل إلى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله سعيد: ٥٦-٥٧ والمدخل إلى التفسير الموضوعي، إبراهيم صالح عبد الله الحميضي: ٣٠: ٣٢

ولا تغني معاجم الألفاظ عن معاجم الموضوعات؛ لأن الموضوع الواحد قد يرد بألفاظ مختلفة.

ج) المؤلفات التي تحدثت عن الموضوع، وإن كانت في علوم أخرى، فإن بعض الباحثين يجمع كل ما يتعلق بموضوع بحثه من نصوص.

٤- دراسة تفسير هذه الآيات، ومعرفة معناها، وزمن وسبب نزولها، وأقوال المفسرين فيها، وهذه مرحلة تحضيرية متقدمة على الكتابة، والهدف منها معرفة معاني الآيات المدّوسة.

٥- تقسيم الموضوع إلى عناصر أو فصول ومباحث، مرتبه ترتيبًا منهجيًا، فعند علاج قضية معينة من خلال القرآن الكريم مثلًا، يكون تقسيم الموضوع على النحو التالي: مقدمة فتمهيد للموضوع، ثم تذكر الأسباب، ثم المظاهر، ثم الآثار، ثم العلاج، وقد تقتضي طبيعة الموضوع وما ورد فيه من آيات قرآنية تفسيرًا آخر، أو زيادة مباحث أو حذف أخرى.

أما ما لم يرد فيه آيات فلا يفرد له مبحث خاص تكون مادته كلها من غير القرآن، كما يفعل ذلك بعض الباحثين، بل يُشار إليه في ثنايا المباحث الأخرى.

٦- تفسير الآيات تفسيرًا إجماليًا، وذلك بذكر المعنى العام للآيات دون دخول في تحليل الألفاظ ووقوف عند الغريب والقراءات والإعراب ونحو ذلك.

وقد تقتضي الحاجة الوقوف عند بعض هذه الأمور التحليلية لوجود خلاف قوي في أحد المعاني، أو ورود قراءة تفيد معنى زائدًا له أثر في

الموضوع، أو وجه إعرابي كذلك، فهنا لا بأس في التحليل، ويمكن الإشارة إلى ذلك في الحاشية إن كان ذلك يفي بالمقصود. [١]

بيان مكان نزول الآيات، هل هو في المرحلة المكية أم المدنية، وإبراز الخصائص الموضوعية لمرحلة النزول أثناء العرض الإجمالي للموضوع.

٧- استنباط ما تحتوي عليه الآيات من لطائف وهدايات، ويتم التركيز على الفوائد والهدايات الإيمانية والتربوية والعظات والعبر، كما يُشار للطائف البلاغية مع ذكر أسرار التعبير القرآني من غير تكلف.

٨- ربط الآيات بالواقع، ومحاولة تنزيلها على القضايا المعاصرة من غير استطراد وإِغراق في توصيف الواقع ومشكلاته. [٢]

---

(١)المدخل إلى التفسير الموضوعي/ عبد الستار فتح الله سعيد/ ٦٢-٦

(٢)المدخل إلى التفسير الموضوعي/ إبراهيم صالح عبد الله الحميضي: ٣٢، والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق/ صلاح عبد الفتاح الخالدي: ٧٠:٧١ ودراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم/ زاهر عواض الألمعي: ٢٢:٢٣

المطلب الثاني:
خطوات الكتابة في السورة القرآنية تفسيراً موضوعياَ

١- التمهيد التعريفي بالسورة، بذكر اسمائها التوفيقية والاجتهادية، وعدد آياتها، وفضائلها إن ثبت لها فضل خاص، ومكان نزولها، وسببه إن وجد، وموضوعاتها، ومناسباتها من غير تكلّف.

وهذا التمهيد مهم جدًا؛ فهو يعين الباحث والقارئ على فهم السورة، ومعرفة سبب نزولها، وموضوعاتها

وحال المخاطبين فيها، ويرجع فيه إلى كتب علوم القرآن الشاملة، والمفردة، وكتب التفسير التي تهتم ببيان علوم السور.

٢- معرفة تفسير السورة معرفةً وافية، والاطلاع على أقوال المفسرين فيها، وهي خطوة تحضيرية سابقة للكتابة كما تقدم، والهدف منها فهم معاني الآيات والقدرة على استنباط هداياتها.

٣- محاولة التعرف على الوحدة الموضوعية في السورة، أو محور السورة الذي تدور حول موضوعاتها، فإن كانت سورة طويلة فقد يكون لها أكثر من مقصد، وبعض الباحثين يجعل محور السورة أو مقصدها الأساس عنوانًا لدراسته حول السورة ومن أمثلة ذلك: ,,العواصم من الفتن في سورة (الكهف),, ,,تصور الألوهية كما تعرفه سورة الأنعام,,

والغالب الاقتصار على اسم السورة مع الإشارة أنها موضوعية فيقال: سورة كذا دراسةً موضوعية، أو التفسير الموضوعي لسورة كذا.

٤-تقسيم السورة إلى مقاطع مع وضع عنوان مناسب لكل مقطع، وهذا في السورة الطويلة والمتوسطة، أما السور القصيرة فقد لا تحتمل التقسيم بل تدرس جملة

٥-ذكر المناسبات بين مقاطع السورة وآياتها، أما مناسبة السورة لما قبلها، ومناسبة فاتحتها لخاتمتها، تذكر في التمهيد كما تقدم. [١]

٦-تفسير كل مقطع تفسيرًا إجماليًا، مع ربط المقاطع بعضها ببعض وبيان صلتها بمحور السورة.

٧-ذكر ما يؤخذ من كل مقطع من فوائد ولطائف وهدايات.

٨-ربط آيات السورة بالواقع، وتنزيل هداياتها على القضايا المعاصرة.[٢]

فهذه أهم خطوات الكتابة في تفسير السورة القرآنية تفسيرًا موضوعيًا

---

(١) المدخل إلى التفسير الموضوعي/ إبراهيم صالح عبد الله الحميضي: ٣٤، والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق/ صلاح عبد الفتاح الخالدي: ٧٢: ٧٣

(٢) المدخل إلى التفسير الموضوعي/ إبراهيم صالح عبد الله الحميضي: ٣٥ والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق/ صلاح عبدالفتاح الخالدي: ٧٤: ٧٥، ودراسات في التفسير الموضوعي/ زاهر عواض الألمعي: ٢٢: ٢٣

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وفي ختام بحثي عن التفسير الموضوعي دراسة تطبيقية والذي هو أحد أساليب التفسير الذي ظهر في العصر الحديث تناولت فيه قواعد الكتابة في التفسير الموضوعي وطريقة الكتابة في الموضوع القرآني، والسورة القرآنية وأرجو من الله-تعالى-أن يكون هذا البحث محل نفع وفائدة ومرجعًا من مراجع التفسير الموضوعي عند الدارسين والباحثين والحمد لله رب العالمين.

نتائج البحث:

- التفسير الموضوعي له طريقة خاصة في الكتابة تختلف عن الأبحاث العلمية الأخرى على الباحث والدارس الالتزام بها أثناء الكتابة في التفسير الموضوعي.
- التفسير الموضوعي له قواعد خاصة وشروط ضرورية في الكتابة على الباحث والدارس مراعاتها قبل الشروع بالكتابة في التفسير الموضوعي.
- بيان أهم خطوات الكتابة في التفسير الموضوعي بالسورة القرآنية.
- يوجد تشابه في بعض خطوات الكتابة بالموضوع القرآني والسورة القرآنية بالتفسير الموضوعي.
- على الباحثين والدارسين بالتفسير الموضوعي الالتزام بقواعد وشروط الكتابة بالتفسير الموضوعي وطريقة الكتابة فيه قدر الإمكان.

فهرس المراجع :

- القرآن الكريم.

١. الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ط(١)، ١٤٢٦هـ.

٢. البرهان في علوم القرآن، للزركشي.

٣. تفسير التحرير والتنوير، لابن عاشور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٤. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ط(١)، ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.

٥. التفسير الموضوعي، لأحمد الكوفي ومحمد القاسم، ط(١)، ١٤٠٢هـ.

٦. التفسير الموضوعي بين التأصيل والتمثيل، لزيد عمر العيص، دار الحديث، الرياض، ط(٢).

٧. التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، لصلاح الدين الخالدي، دار النفائس، ط(١)، ١٤١٨هـ.

٨. تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (تفسير السعدي)، طبع وتشر الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٠هـ.

٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير ابن جرير الطبري)، ط(١) – ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت

١٠. دراسات في التفسير الموضوعي، لزاهر الألمعي، ط(٣)، ١٤٢٥هـ.

١١. القاموس المحيط، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ط(١)، ١٤٢٥هـ، دار الكتب بيروت.
١٢. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، تحقيق: عبد الله عبد الكبير وزميليه، دار المعارف، القاهرة.
١٣. مباحث في التفسير الموضوعي، لمصطفى مسلم، دار التدوية، الرياض، ط(١)، ١٤٣٠هـ.
١٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية) / لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، تحقيق: المجلس العلمي نيفاس، المكتبة التجارية، مكة.
١٥. المدخل إلى التفسير الموضوعي/ عبد الستار فتح الله سعيد، ط(٢)، ١٤١١هـ، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر.
١٦. المفردات في غريب القرآن/ للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داودي، ط(١)، ١٤١٢هـ، دار العلم، دمشق.
١٧. مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، ط(١)، ١٣٩٩هـ، مطبعة مصطفى البالي الحلبي، مصر.
١٨. منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم دراسة نقدية، لسامر رشواني، دار الملتقى، حلب، ط(١)، ١٤٣٠هـ.

faharas almarajie:

- **alquran alkarim.**

1. **al'iitqan fi eulum alqurani, lilsuyuti, tahqiqu: markaz aldirasat alquraniat bimajamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif bialmadinat almunawarati, ta(1), 1426h.**
2. **alburhan fi eulum alqurani, lilzarikashi.**
3. **tafsir altahrir waltanwiri, liabn eashur, maktabat aleulum walhikmi, almadinat almunawarati.**
4. **tafsir alquran aleazimi, liabn kathirin, ta(1), 1406hi, dar almaerifati, bayrut.**
5. **altafsir almawdueii, li'ahmad alkufii wamuhamad alqasima, ta(1), 1402hi.**
6. **altafsir almudueiu bayn altaasil waltamthili, lizayd eumar aleays, dar alhadithi, alrayad, ta(2.(**
7. **altafsir almudueiu bayn alnazariat waltatbiqi, lisalah aldiyn alkhalidii, dar alnafayisi, ta(1), 1418h.**
8. **tafsir alkarim alrahman fi tafsir kalam almanan (tafsir alsaedi), tabe watushir alriyasat aleamat li'iidarat albuhuth aleilmiat wal'iifta'i, 1410hi.**
9. **jamie albayan ean tawil ay alquran (tafsir aibn jarir altabri), ta(1) - 1412ha, dar alkutub aleilmiati, bayrut**
10. **dirasat fi altafsir almawdueii, lizahir al'almey, ta(3), 1425hi.**
11. **alqamus almuhita, li'abi tahir muhamad bin yaequb alfayruz abadi, ta(1), 1425ha, dar alkutub bayrut.**

12. lisan alearabi, limuhamad bin makram bin manzurin, tahqiqu: eabd allah eabd alkabir wazamilayhi, dar almaearifi, alqahirati.
13. mabahith fi altafsir almawdueii, limustafaa muslmin, dar altadwiati, alrayad, ta(1), 1430h.
14. almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleaziz (tafsir abn eatia) / li'abi muhamad eabd alhaqi bin eatiat al'andalsi, tahqiqi: almajlis aleilmii nifas, almaktabat altijariati, maka.
15. almadkhal 'iilaa altafsir almawduei/ eabd alsataar fath allah saeida, ta(2), 1411hu, dar altawzie walnashr al'iislamiati, misr.
16. almufradat fi gharayb alqurani/ lilraaghib al'asfahani, tahqiqu: safwan eadnan dawudi, ta(1), 1412hu, dar aleilmi, dimashqu.
17. maqayis allughati, li'abi alhusayn 'ahmad bin faris, tahqiqu: eabd alsalam harun, ta(1), 1399hi, matbaeat mustafaa albali alhalbi, masr.
18. manhaj altafsir almawdueii lilquran alkarim dirasat naqdiatun, lisamir rishwani, dar almultaqaa, halb, ta(1), 1430hi.